[262] الزاهد المذكور كان يحفظ القرآن وكذا آباؤه إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب " ع " وهذه فضيلة حسنة. ورأيت بعض النسابين قد ذكر أن الاب كان يلقن الابن منه إلى أمير المؤمنين على " ع "، وهذا مشكل لان الحسين ذا الدمعة كان يوم قتل أبوه ابن سبع سبع سنين ويبعد أن يكون في هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيد، ومنهم الحسين المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك المحمدية وضنك هي أم الحسين بنت عبد ا الملقب ضنك بن اسحاق بن عبد ا ابن جعفر بن محمد المعروف بابن الحنفية، وهو ابن امير المؤمنين على " ع " والحسين المذكور هو ابن على بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور، له عقب منهم على بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين، له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن على بن الحسين بن محمد بن الحسين، له عقب بالحائر يعرفون ببنى ضنك، وقد قيل إنهم محمديون من بنى محمد ابن الحنفية وا سبحانه وتعالى أعلم. ومنهم على بن الحسين بن على الشاعر بن محمد بن زيد القصير بن على بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد، له عقب بالموصل، ومنهم أحمد الخالصي بن أبى الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصة من الصدرين وهو أحد أعمال الحلة فنسب إليها، ويقال لولده بنو الخالصي، وكان أهل بيت رياسة وزهد بسورا. انقرض المعرفون منهم بهذا اللقب، وانفصل منهم بنو مكارم، وهو أبو المكارم محمد بن معد بن عبد الباقي ابن معد بن أبى المكارم محمد بن أحمد الخالصي، ويقال لهم بنو مكارم بسورا منهم محمد يدعى مطلوبا بن أبى مكارم المذكور جد السيد ابن مطلوب بسورا. وأما حمزة بن يحيى بن ذى الدمعة فله عقب كثير. فأعقب من على وأعقب على بن حمزة من الحسين. وأعقب الحسين بن على بن حمزة من رجلين وهما أبو جعفر محمد الاسود الشاعر، وعلى يلقب دانقين، فمن ولد على دانقين بن _____